

الأغاني

- (طال ليلى وبيتٌ كالمحزون ... وملايلتُ الثَّواءَ في جَيِّرون) .
- (وأطلتُ المُقام بالشَّام حتى ... ظنُّ أهلي مُرَجَّمَاتِ الطَّنُون) .
- (فبكتُ خشيةَ التفرُّقِ جُمْلُ ... كبكاءِ القرينِ إثْرَ القرين) .
- (وهي زهراءُ مثلُ لؤلؤةِ الغوّاصِ ... مَيِّزَتُ من جوهرِ مكنون) .
- (وإذا ما نسبْتُها لم تَجِدْها ... في سَناءِ من المكارمِ دون) .
- (ثم خاصرتُها إلى القُبَيْةِ الخَضْرَاءِ ... تمشي في مَرْمَرٍ مَسُون) .
- (قُبَيْةٌ من مَراجِلِ ضربوها ... عند بَرْدِ الشتاءِ في قَيِّطون) .
- (عن يَساري إذا دخلتُ من البابِ ... وإن كنتُ خارجاً عن يميني) .
- (ولقد قلتُ إذ تناول سُقْمِي ... وتَقَلَّبتُ ليلتي في فنون) .
- (ليت شعري أَمِنْ هوىً طار نومي ... أم براني الباري قصيرَ الجفون) .

قال وشاع هذا الشعر حتى بلغ معاوية فأمسك عنه حتى إذا كان في يوم الجمعة دخل عليه الناس وفيهم أبو دهيل فقال معاوية لحاجبه إذا أراد أبو دهيل الخروج فامنعه وارده إليّ وجعل الناس يسلمون وينصرفون فقام أبو دهيل لينصرف فناداه معاوية يا أبا دهيل إلي فلما دنا إليه أجلسه حتى خلا به ثم قال له ما كنت ظننت أن في قريش أشعر منك حيث تقول .

(ولقد قلتُ إذ تناول سُقْمِي ... وتَقَلَّبتُ ليلتي في فنون) .

(ليت شعري أَمِنْ هوىً طار نومي ... أم براني الباري قصيرَ الجفون)